نسبة الى فدك بفتحتين مدينة عن المدينة بيومين واردى
ورآه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة من مرض
كان به فى بنى الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى
مر فى مجلس فيه اخلاط ناس مختلطون من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان بالمثلثة واليهود بالجر عطفا على سابقه
وفيهم عبد الله بن ابى بضم الهمزة والتنوين ابن سلول بفتح
المهملة اسم امه فلا ينصرف وفى المجلس عبد الله بن رواحة بفتح
الراء والحاء المهملة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة غبارها
الذى تثيره خمر عطفى عبد الله بن ابى انفه بردائه ثم قال
عبد الله بن ابى لا تغبروا علينا فسلم
عليهم النبى صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعا الى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابى ابن سلول للنبى
صلى الله عليه وسلم ايها المرء لا شئ احسن من هذا الذى تدعو
اليه ان كان ما تقول حقا فلا توذنا به فى مجالسنا وارجع
بالواو ولابى ذر عن الحموى والمستملى ارجع الى رحلك بالحاء المهملة
منزلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة
ولابى الوقت قال عبد الله بن رواحة اغشنا بالغين والشين
المفتوحة المعجمتين اى باشر نابه يرسول الله فى مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
لذلك حتى هموا ان يتواثبوا بالمثلثة بعدها موحدة
يتحاربوا ويتضاربوا فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم
يسكنهم حتى سكنوا ثم ركب صلى الله عليه وسلم دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة لعيادته فقال اى

سعد

سعد الم تسمع ما ولابى ذر الى ما قال ابو حباب بضم المهملة
وتخفيف الموحدة يريد عليه الصلاة والسلام عبد الله بن ابى
قال كذا وكذا قال سعد اعف عنه يرسول الله واصفح
فوالله لقد اعطاك الله الذى اعطاك من الرسالة ولقد اصطلح
اهل هذه البحيرة بفتح الموحدة وسكون المهملة ولابى ذر عن الحموى
والمستملى البحيرة بضم الموحدة وفتح المهملة القرية والعرب تسمى
القرى البحار وقال الجوهرى البحيرة دون الوادى والمراد طيبة
على ان يتوجوه اى عبد الله بن ابى بتاج الملك فيعصبونه
بالفاء والنون ولابى ذر فيعصبوه بالعصابة حقيقة او كناية عن
جعله ملكا وهما متلازمان للملكية فلما رد الله ذلك الذى اصطلحوا
عليه بالحق الذى اعطاك شرق بفتح المعجمة وكسر الراء وعن
ابى بذلك الحق فذلك الحق الذى فعل به ما رأيت من فعله فعفا
عنه النبى صلى الله عليه وسلم الحديث وسبق باتم من هذا قريبا
والغرض منه قوله انه مر فى مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
واليهود وانه سلم عليهم صلى الله عليه وسلم ولم يرد انه خص المسلمين
باللفظ فقيه انه يسلم بلفظ التعميم ويقصد به المسلم وقد
اختلفت فى حكم ابتداء الكافر بالسلام هل يمنع منه فى مسلم من
حديث ابى هريرة لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام واضطروا
الى ضيق الطريق وفى النسائى عن ابى بصرة الغفارى بفتح الموحدة
انه صلى الله عليه وسلم قال انى راكب غدا الى يهود فلا تبدءوهم
بالسلام وقال قوم يجوز ابتداؤهم به لما عند الطبرى من طريق
ابن عيينة قال يجوز ابتداء الكافر بالسلام لقوله لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين وقول ابرهيم له سلام عليك

انفه

لعله واضطروهم

Copyright © King Saud University